



ذوبان الجليد القطبي يتسارع

تحذيرات علمية من تداعيات بيئية غير مسبوقة

دراسات حديثة تكشف تراجع مساحة الجليد في القطب الشمالي إلى مستويات غير مسبوقة خلال الصيف الحالي، وسط دعوات متزايدة لتسريع إجراءات مواجهة التغير المناخي.

الموجز

تشير بيانات الأقمار الصناعية الأخيرة إلى أن مساحة الجليد البحري في القطب الشمالي بلغت أحد أدنى مستوياتها منذ بدء القياسات المنهجية قبل نحو أربعة عقود.

ويحذر علماء المناخ من أن استمرار هذا التراجع بالمعدل الحالي قد يفتح الطريق أمام تغييرات بيئية كبرى تمتد آثارها إلى ما هو أبعد من المنطقة القطبية نفسها.



خلاصة الحدث: تراجع قياسي في مساحة الجليد الصيفي، وتحذيرات من دورة مناخية متسارعة يعكسها

الأرقام والحقائق



12%

تراجع في مساحة الجليد الصيفي منذ عام
2000



1.5°م

ارتفاع متوسط درجة الحرارة في المنطقة
القطبية



عاماً 40

أدنى مستوى جليد مسجل خلال العقود
الأربعة الأخيرة

المصدر: تحليلات علمية لبيانات رصد القطب الشمالي (بيانات توضيحية لأغراض التمرين)

التأثير على الحياة البرية



يهدد انحسار الجليد موائل عدة أنواع قطبية تعتمد عليه في الصيد والتنقل والتكاثر، أبرزها الدببة القطبية والفقمات.

كما تشير الأرصاد إلى اضطراب في السلاسل الغذائية البحرية بسبب تغيّر توزّع الكائنات الدقيقة التي تعتمد على الجليد كموطن أساسي.

ويرى باحثون أن حماية هذه الأنظمة تتطلب إجراءات دولية عاجلة تتجاوز الحدود الجغرافية للقطب نفسه.

تصريحات وردود



استمرار الدوبان بهذا المعدل يهدد بارتفاع مستوى سطح البحر وتغيّرات جوهرية في الأنظمة البيئية القطبية خلال
”العقود المقبلة، وهو أمر يستدعي تحركاً عالمياً عاجلاً

فريق باحثين في علوم المناخ القطبي —

تتفق تصريحات عدد من الجهات العلمية على أن النافذة الزمنية لتفادي التداعيات الأكثر خطورة تضيق تدريجياً، ما يزيد الضغط على صناع القرار لاتخاذ خطوات
ملموسة.



الخلاصة

المطلوب اليوم: خطوات عالمية عاجلة لخفض الانبعاثات ودعم البحث العلمي القطبي، قبل أن تصبح التداعيات المناخية الحالية بلا رجعة.

انتهى